

مجلة الأولاد في جميع البلاد

العدد ٤

الخميس ٢٤ يناير ١٩٥٢





تصدر كل يوم خميس



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد

هل تذكرون الأيام التى سبقت ظهور العدد الأول من مجلة سندباد ؟

لقد قال الفلكيون يومئذ : إن ظهوره سيكون بشرى خيرٍ وإسعاد ، لجميع البلاد !

وقد تحققتْ أول بشرى من بشائر سندباد . بمولد الأمير السعيد أحمد فؤاد ، الماجد ابن الأمجاد . سليل فاروق وفؤاد ، والخالدين من الآباء والأجداد . بشرى سعيدة تحققتْ ، تعقبها إن شاء الله بِشْريَات . فى كل جهة من الجهات ، من الرباط إلى حوض النيل إلى مصَبِّ الفرات . . .

مولدٌ سعيد . ومستقبلٌ رشيد . وتاريخٌ مجيد ؛ وفألٌ متجدِّد بالخير والإسعاد ، لكل الأولاد . فى جميع البلاد .

سندباد



● من ميمى حسنى : بالمدرسة الفرنسية .

– « عمّى مشيرة ، أرجو أن تحدثينا عن قصة اختراع الطيارة ، واسم الرجل الذى اخترعها . »

– ستقرءين قريباً يا ميمى ، فصلا بديعاً عن قصة اختراع الطيارة ، وأسماء مخترعيها ، فى ص ٧ من عدد قادم . وأنتهز هذه الفرصة ، لأنبهك إلى ضرورة كتابة عنوانك كاملا فى رسائلك .

● من تهانى . س : سيدى بشر الإسكندرية .

– « يعطينى أبى مصروف كل يوم ، ويعطى أخى « فكرى » مثله ؛ ولكن فكرى ينفق مصروفه كله ، ثم يأخذ مصروفى منى ولا يرده ؛ فقولى له يا عمّى إن هذا عيب ! »

– عيب جداً يا فكرى ؛ إن الصبى يجب أن يعطى أخته ، لا أن يأخذ منها .

● من ابراهيم شراكى : طنطا :

– « هل صحيح يا عمّى ، أن الصور الجميلة المنشورة فى مجلة « سندباد » تطبع فى أوروبا ، ثم ترسل إلى مصر ؟ »

– هذا غير صحيح يا ولدى ، فإن مجلة « سندباد » تطبع كلها فى مصر ؛ ولعل مصدر هذا الخطأ ، أنك رأيت إتقاناً فى طبع الصور ، لم تتعود أن ترى مثله فى مصر .

● من حامد بدرية : بيروت .

– « أخى الصغير يحب أن ينام فى النور . وأنا لا أستطيع النوم إلا فى الظلام ؛ فكلما أطفأت المصباح لأنام ، قام فأوقده ؛ فماذا نفعل لننام مستريحين ؟ »



– تعود أن تقرأ فصلا من كتاب قبل أن تنام ؛ ولا بأس بأن تدع أخاك الصغير يسبقك فى النوم !

وفاء كلب !

خرج الحطاب لقضاء حاجته وترك الكلب يحرس طفله فى المنزل .

حاول ذئب أن يخطف الطفل إلاّ أن الكلب هاجمه حتى صرعه ، وتلوث فمه بدمه .

وعندما عاد الحطاب قابله الكلب وهو يبصبص بذنبه وينبح ، فرحاً بنجاة الطفل وانتصاره . ؛ فلما رأى الحطاب الدم على فم الكلب ، ظن أنه فتك بطفله ، فضربه بعصاه على رأسه فمات .

ودخل الرجل المنزل مسرعاً ، فوجد طفله حياً ، وبجواره جثة الذئب ، الذى قتله الكلب دفاعاً عن الطفل ؛ فأدرك أن الدم الذى لوث فم الكلب ، لم يكن دم طفله ؛ فبكى ندماً ! . . .

سامية عامر
مدرسة حلمية الزيتون الأميرية للبنات

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :
عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً
تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

فى العدد القادم

مسابقة كبيرة

قيمة جوائزها ٥٠ جنيهاً







ندوة سندباد

كانوا ثلاثة نفر : حماد ، ومراد ، وسندباد ؛ وكانت أعمارهم متقاربة ، وعواطفهم متجاوبة ، ودورهم متجاورة..

وذات يوم ، كان سندباد يصلى الجمعة فى مسجد المدينة ؛ فلما أتم الصلاة ، نظر حواليه ، فوقع نظره على حماد ومراد ، يتأهبان للانصراف من المسجد ؛ فخفَّ إليهما ، وسلم عليهما ، ثم سألهما : أين أنتما ذاهبان ؟

قال حماد ومراد : إن اليوم عطلة . وقد اتفقنا على أن نقضيه فى الخلاء . وحملنا معنا طعامنا ، وشرابنا ، وبعض الكتب ، وأدوات اللعب والتسلية ؛ فإن شئت أن تصحبنا تمت سعادتنا .

قال سندباد : فانتظرانى إذن حتى أعود إليكما . ثم ذهب إلى داره ، فاستأذن عمته ، وحمل معه بعض الطعام ؛ ثم صحب زميليه فى الرحلة . . . .



كانت هذه الرحلة المباركة ، أول خطوة فى إنشاء « ندوة سندباد » ؛ فإن هؤلاء الأصدقاء الثلاثة ، تعاهدوا منذ ذلك اليوم ، على أن يقضوا كل أوقات فراغهم معاً ؛ فكانوا يلتقون كلما وجدوا فراغاً من الوقت ، فى دار أحدهم ، أو فى نادى المدرسة ، أو فى الحديقة العامة ؛ يتسامرون بالأحاديث الممتعة ، أو يتسلون بالألعاب المفيدة ، أو يقرءون كتاباً من الكتب ، أو يذهبون فى رحلة إلى مكان قريب أو بعيد ، أو يتبارون فى رياضة من الرياضات . . . .



ولم يكن لهم فى أول الأمر برنامج مرسوم ، ولا خطة محدودة ؛ لأنهم كانوا ثلاثة ؛ ولكن عددهم لم يلبث أن زاد إلى أربعة ، ثم خمسة ، ثم عشرة ، ثم عشرين . . . .

فرسموا لأنفسهم برنامجاً ، وحددوا خطة ، وقسموا أوقاتهم تقسيما بديعاً ، ونظموا « جدول أعمال » حددوا به لأنفسهم مواعيد الاجتماع ، ونظام العمل ؛ فجعلوا وقتاً للسمر ، ووقتاً للقراءة ، وأوقاتاً للرحلات والمباريات ، وكانت محاضراتهم من نوع طريف ؛ فإن كل من يقرأ منهم كتاباً فيعجبه ، يجتهد فى أن يلخص موضوعه فى ورقة أو ورقات ؛ فيلقيه على زملاءه « أعضاء الندوة » فى موعد المحاضرة .

وعلى مثال هذا النوع الطريف من المحاضرة ، كانت مناظراتهم .

ثم كونوا فرقاً رياضية مختلفة ، تتمرن ويغالب بعضها بعضاً ، ثم تتبارى مع غيرها . . . .

واختاروا من بينهم جماعة سموها « محكمة الندوة » تفصل فى كل خلاف يحدث بين الأعضاء ، ويخضعون جميعاً لرأيها . . . .

كما اختاروا جماعة أخرى وسموها « المجمع العلمى » مهمتها أن تجمع من الأعضاء اشتراكاً شهرياً لا يزيد على بضعة قروش ، تشترى بجملتها فى كل شهر كتباً يتداولونها بينهم للقراءة ، لتنمو مداركهم ، وتتسع عقولهم .

وكان برنامجهم فى الرحلات بديعاً ، فكانوا يخرجون جماعات إلى المواضع القريبة والبعيدة ، كلما وجدوا فرصة سانحة ؛ فإذا عادوا ، استمعوا إلى محاضرة يلقيها أحدهم عما شاهدوا فى الرحلة ؛ وقد تنقلب محاضرته أحياناً إلى مناظرة ، تتخللها بعض الفكاهات والنوادر ؛ فيكون الحوار فيها ممتعاً ولذيذاً . . . .

على أن أجمل آثارهم ، هو « مسرح سندباد » الذى أقاموه بأيديهم فى حديقة بيت من بيوتهم ، وكانوا يمثلون فيه روايات من تأليفهم ، ويدعون أهليهم إلى مشاهدتها ، فيعودون معجبين مسرورين .

لم تزل تلك الندوة يا أولاد ، قائمة ناشطة ، مشهورة الاسم ، مشكورة العمل ؛ لم يشتغل عنها « سندباد » برحلته ، ولا بمجلته ؛ ولكنه يريد أن ينشئ مثلها للأولاد ، فى كل بلد من البلاد ، لتكون رابطة وطنية بين أبناء



العروبة ، ووسيلة تعارف ووداد بين البلاد البعيدة والقريبة . . . .

والآن يا أصدقاءنا الأولاد ، فى جميع البلاد ؛ من منكم يريد أن يكون عضواً فى ندوة سندباد ؟

اصبروا ، وفكروا ، حتى ننشر عليكم « دستور الندوة » فى العدد القادم من هذه المجلة ؛ فإلى اللقاء :



الفارس الصغير



— ١ —

فى بلاد الإنجليز ، يشتد البرد جداً فى الشتاء ، حتى يصير الماء كالثلج ، ويُقفقف الناس من البرد ، فيلبسون الثياب الثقيلة ، ويجلسون فى البيوت حول المدفأة ، ليتدفّئوا ...

ففى يوم من أيام الشتاء ، والمطر نازل ، والبرد شديد ، ركب صبىٌّ حصانه ، يريد السفر من بلد إلى بلد .

استمر الصبى راكباً على ظهر الحصان ، مشواراً طويلا ، حتى تعب ، وشعر بالبرد والجوع ؛ فأخذ ينظر حوله يبحث عن مكان فى الطريق ، ليستريح فيه قليلا ، ويأكل ، ويتدفأ ؛ فرأى على بعد مطعماً صغيراً ، فقصد إليه .

— ٢ —

نزل الصبىُّ عن ظهر الحصان ، وسلّمه لخادم المطعم ، ودخل يبحث عن مكان دافىء يجلس فيه ، فرأى جماعة من الإنجليز ، قد تحلقوا حول المدفأة يتحدثون ، وليس بينهم مكان خال ؛ فاقترب منهم الصبى ، وقال لهم بأدب : أرجو أن تفسحوا لى بينكم مكاناً بالقرب من النار ، فإن البرد يكاد يقتلنى !

فنظروا إليه باحتقار ، ثم عادوا إلى ما كانوا فيه من حديث ، وتركوه واقفاً يرتعش من البرد !

اغتاظ الصبى غيظاً شديداً ، وأراد أن ينتقم من هؤلاء الرجال الغلاظ ، الذين يحبون أنفسهم ولا يرحمون صبيًّا صغيراً مثله ، يكاد البرد يقتله !

— ٣ —

وقف الصبى برهة يفكر ، ثم اتخذ مقعداً على قرب منهم ، ودق الجرس لخادم المطعم ؛ فلما جاء الخادم ، مال الصبى عليه يُوشوشه لحظة ، ثم قال بصوت عال ، سمعه الرجال : إن حصانى جائع ؛ فقدّم له طبقاً من اللحم ، وكوباً من الشاى باللبن ؛ أما أنا فأريد حساء دافئاً ، وأرزاً ، وفطيراً . . . !

ذهب الخادم ، ثم عاد بعد برهة يقول — كما علّمه الصبى — بصوت مسموع : لقد أكل الحصان اللحم ، ولكنه لم يشرب الشاى ! . . .

سمع الرجال ماقاله الخادم ، كما سمعوا من قبل ما قاله الصبى ؛ فاستعجبوا أن يكون من الخيل حصانٌ يأكل اللحم ، ويشرب الشاى باللبن ؛ وازدادت دهشتهم حين سمعوا الصبى يجيب الخادم : لاداعى للشاى ، قدم له قهوة بقليل من السكر ، وأشعل له سيجارة









من أمثال العرب

جزاء سنمار



كان النعمانُ الأكبر ، ملكُ الحيرة ، من أعظم مُلوك العرب قبل الإسلام ؛ فأراد أن يُبنى له قصر ، لم يُبنَ مثله لملك من مُلوك العرب ، ولا لملك من مُلوك الفرس ، جيران مملكته ؛ فسأل عن أعظم بنّاء فى مملكته ، ليبنيَ له ذلك القصر ، فدله أصحابه على بنّاء ماهر اسمه « سِنِمّار » فدعاه النعمانُ إليه ، وأمره ببناء ذلك القصر .

أطاع سنمار أمر الملك ، وبَنَى له قصراً لم تقع العينُ على مثله ، فى جمال منظره ، وفخامة مظهره ، وعظمة بنائه ، ولُطف هوائه ؛ فلما تم بناؤه ، ذهب الملك ليراه ، فأعجب به إعجاباً شديداً ، وقال لمن حوله : الآنَ تم لى ما أردت ، فليس فى مملكة العرب ، ولا فى مملكة الفرس ، قصرٌ مثلُ هذا القصر !

سُرَّ سنمار سروراً عظيماً بثناء الملك على عمله ، وتوقَّع أن يكافئه مكافأة عظيمة ، ويُجزِل له العطاء ، فيصير من أغنياء عصره . ثم لم يلبث الملك أن دعاه ؛ فذهب إليه مسروراً فرحان ، يُمنِّى نفسه الأمانىّ ؛ فلم يكد يراه الملكُ حتى سأله : هل تعرف لأحد من الملوك قصراً مثلَ هذا القصر أو أجمل منه يا سِنِمّار ؟

قال سنمار مزهوّاً بنفسه : لا يا مولاى ، فليس يستطيع أحد غيرى أن يبنى مثل هذا القصر !

فالتفت الملك إلى أصحابه وهو يقول : صدَق الرجل ؛ وإنى لأخشى أن يسمعَ أحدٌ من الملوك بمهارته ، فيغريه بالعطاء الجزيل ، ليبنى له قصراً مثله ؛ ولذلك عزمت على قتله !

دُهش أصحابُ الملك دهشة عظيمة ، حين سمعوا منه ذلك ؛ وقبل أن يُفيقوا من دهشتهم ، نادى الملك بعض حُرّاسه ، وأمرهم أن يصعدوا بسنمار المسكين إلى أعلى القصر ، ثم يرموه من بعض شُرفاته إلى الأرض ، ليموت !

وهكذا كان جزاء سنمار !

مضى على هذه الحادثة ، أكثرُ من ألف وأربعمائة سنة ، ولكنها لم تزل مذكورة فى التاريخ ، مشهورة على ألسنة الناس ؛ يضربونها مَثَلاً على كل من عمل خيراً فكان جزاؤه الشر ؛ فيقولون : « لَقِىَ جزاءَ سنمار ! »

نظر الرجال بعضهم إلى بعض مدهوشين ، واشتاقوا أن يروا هذا الحصان العجيب ، الذى يأكل اللحم ، ويشرب الشاى والقهوة ، ويدخِّن ! فقاموا واحداً بعد واحداً ليروه بأعينهم . . .

وخلا المكان حول المدفأة فنهض الصبى بهدوء ، وحمل كرسيه بين يديه ، ووضعه فى أقرب مكان من المدفأة ، وجلس عليه ، ووضع ساقاً على ساق ، وأخذ يغنى مبسوطاً ، وهو يتلذذ بدفء النار !



ذهب الرجال إلى حيث كان الحصان واقفاً بالقرب من الباب ، فلم يجدوا بين يديه لحما ، ولا شاياً ، ولا قهوة ، وإنما وجدوا حصاناً مثل كل الأحصنة يأكل التبن والفول والشعير !

رجعوا مغتاظين ، فرأوا الصبى وحده جالساً بجانب المدفأة ، يغنى أغنية لطيفة ، يقول فيها : « إن كنت تحب نفسك ، وتتمنى لها السعادة فى الحياة ؛ فامنح الناس حبك وعطفك ، يمنحوك السعادة التى تتمناها ! »

صفوان الجرئ

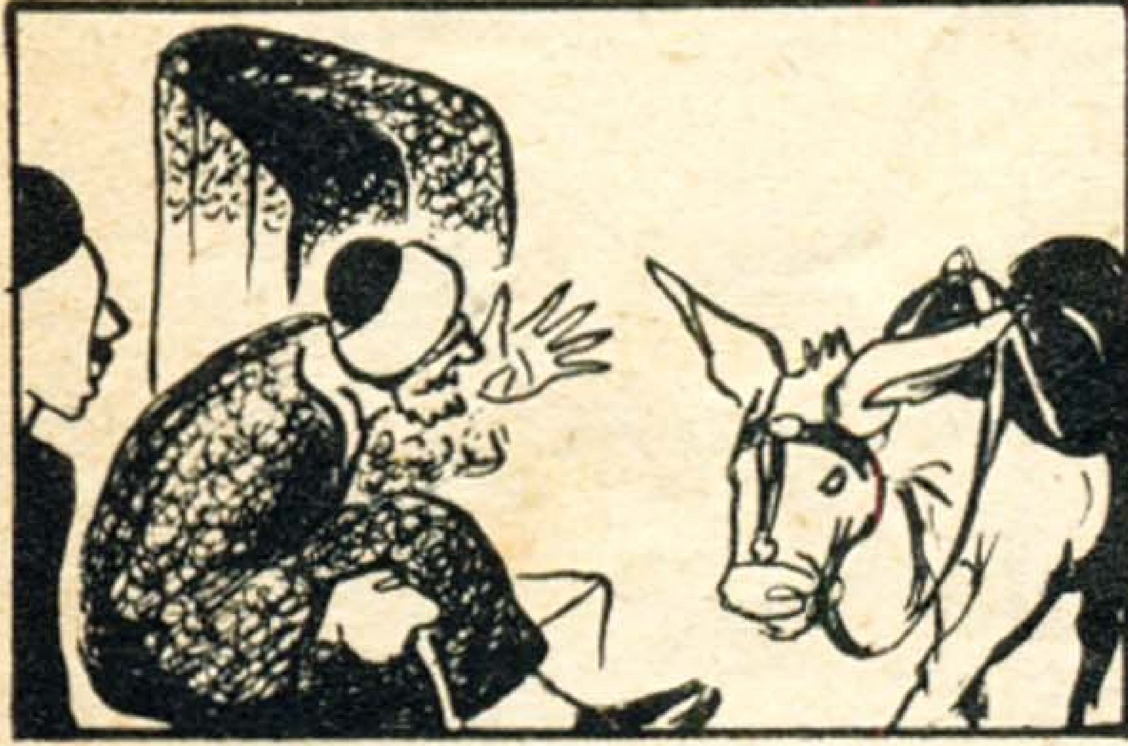
اشتاق صفوان لرؤية عمه الشيخ مازن . فقرر أن يسافر إلى القرية ليزوره ، وليستريح عنده أياما من ضوضاء المدينة ، ولكن القرية يوم وصوله لم تكن هادئة مطمئنة كعادتها ؛ بل كانت قلقة مضطربة . من أجل بنت العمدة التى خطفها اللصوص طمعاً فى مال أبيها !



ولم يكن الشيخ مازن فى داره حين حضر صفوان ، فقد ذهب ليواسى العمدة ؛ فانتهز صفوان الفرصة ، وركب حماره وخرج إلى الحقول للرياضة أو للمغامرة !



وعاد الشيخ مازن من دار العمدة ، فعلم بحضور صفوان . ثم خروجه إلى الحقول ؛ فجلس ينتظر عودته فى شوق ، وهو يقول لنفسه : يا لها مصادفة عجيبة . أن يحضر صفوان فى هذا اليوم ! ومضت ساعة ، ثم عاد الحمار وحده ، ولم يكن على ظهره صفوان !



قلق الشيخ مازن ، وسأل فى لهفة : ياترى أين ذهب ؟ قال واحد من الفلاحين : ربما سقط من فوق الحمار فى الترعة ! وقال آخر : بل أظنه صعد فوق بعض شجرات التوت كعادته . فوقع ولم يستطع النهوض ! قال ثالث : ربما كان مع بنت العمدة فى أسر اللصوص !



وكان صفوان حقًّا مع بنت العمدة ، قد جلسا وجهاً لوجه فى كوخ من أكواخ الفلاحين البعيدة ؛ أما هى فكانت تبكى فى خوف ، وأما هو فكان يتأوه من الألم ؛ وكانت ثيابه مبتلّة موحلة ، كأنما كان يسبح بها فى نهر ، وعلى شفتيه وأصابعه بقع حمراء دامية !



ومضى الليل وصفوان جالس فى موضعه ، والصبية جالسة بإزائه ؛ ليس تحتهما فراش ، وليس فوقهما غطاء ؛ وليس يؤنس وحشتهما أحد ؛ كلما هبت الريح تلفتا حولهما فى ذعر ؛ يخشيان أن يفجأهما اللصوص الأنذال فلا يستطيعا دفاعاً ولا مقاومة !



ثم أشرق الصبح ، وبدأ الفلاحون يظهرون على الطريق البعيدة ، وهم يسوقون دوابهم ؛ فاستند صفوان على خشبة كانت إلى جانبه ونهض ، ثم أنهض الفتاة ، واتخذا طريقهما نحو القرية ، وهو يتوكأ على خشبته ؛ حتى أعارهما بعض الفلاحين حماره فركباه !



قال الشيخ مازن : يالها مصادفة عجيبة يا صفوان ! قال صفوان محتجاً : لم تكن مصادفة يا عمى ، ولكنها جراءة ومغامرة ! فقد كنت فوق شجرة التوت حين استمعت إلى الرجلين يتهامسان . فعلمت من حديثهما أين الفتاة ؛ فوثبت بخفة إلى الترعة ، وسبحت بثيابى !



ثم قال صفوان : وعلى رغم ما أصاب رجلى حين وثبت من فوق الشجرة ، فقد وصلت إلى الكوخ الذى حبسوها فيه ، قبل أن يغادرا مكانهما تحت الشجرة ، فحللت وثاقها ، وفررت بها إلى كوخ بعيد . قال عمه : وما هذا الدم فى أصابعك ؟ قال صفوان : تلك صبغة التوت !





فى موسم المطر ، حين تغيب الشمس وراء السحاب ، ويتكاثف الغمام فى السماء ، ويُنذر الجو بهطول المطر ، نرى البرق الخاطف يلمع فى السماء من جانب إلى جانب ، أو من فوق إلى تحت ، لا تكاد تدركه العين لسرعته ؛ ثم نسمع دويّ الرعد القاصف .



كأن فى السماء معركة يتقاذف فيها الأعداء بالقنابل المدمِّرة . . . وليس هناك معركة ، ولا أعداء ، ولا قنابل ؛ ولكنها ظواهر طبيعية ، تحدث كثيراً إذا تكاثفت الغيوم فى السماء . . . .

ومن المضحك أن الناس فى الزمن القديم ، قبل أن يتقدم العلم ، كانوا يعتقدون أن سبب البرق والرعد ، هو عراك الآلهة فى السماء ؛ وكانوا يسمون البرق لذلك : سلاح الآلهة !

والعجيب أن كثيراً من الأولاد ، يسرُّهم لمعان البرق ويعجبهم أن يشاهدوه ، بقدر ما يخيفهم صوت الرعد ويفزعهم ، وخاصة بالليل ، فيدخلون بيوتهم مسرعين ، أو يختبئون تحت الأغطية ؛

ولو كانوا يعرفون معلومات حقيقية عن البرق والرعد ، لاحترسوا من البرق وتواروا منه ، ولم يخافوا صوت الرعد مهما اشتد .

ذلك لأن البرق فى الحقيقة ، ما هو إلا شرارة كهربائية ، كتلك الشرارة التى تحدث حين يتلاقى سلكان مكهربان ؛ ولكنها شرارة كبيرة عريضة هائلة الخطر ، لو مست إنساناً لصعقته



أو أحرقته فلا يبقى منه إلا رماد ؛ وتحدث هذه الشرارة ، حين تلتقى فى السماء سحابتان مشحونتان بالكهرباء ؛ ولذلك كان أخطر أنواع البرق ، هو الذى يكون اتجاهه من فوق إلى تحت ؛ لأنه يصعق ما يصادفه من إنسان وحيوان ، كما يحرق الدور والمصانع ، ويبيد الزرع ، ويعطل القوى الكهربائية التى نستخدمها للإضاءة أو لإدارة المصانع !

أما الرعد فليس فيه خطر كبير ،



لأنه ليس إلا صوتاً ضخماً ينتج من تعاقب الحرارة والبرودة التى تُحدثها شرارة البرق الكهربائية ؛ وذلك أن البرق حين يلمع ، يُحدث فى الطبقات العليا من الجو سخونة شديدة سريعة ، تعقبها بعد انطفائه برودة شديدة سريعة كذلك ؛ فينتج من تعاقب الحرارة والبرودة ، ذلك الصوتُ الهائل الذى نسميه الرعد . . .

ويُسمع صوتُ الرعد دائماً بعد لمعان البرق بوقت قصير ؛ وذلك لأن الضوء أسرع من الصوت ؛ فلو أن قذيفة أطلقت من بندقية ، لشاهدنا وهج القذيفة قبل أن نسمع صوت الطلق ، على رغم حدوث الاشتعال والصوت فى وقت واحد !



قال زياد بن أبيه :
« تعلموا الصبر من القطة ! ! »
فهل تعلم لماذا قال ذلك؟



– لماذا تلبسين النظارة يا أمى ؟
– لتظهر لى الأشياء الصغيرة . كبيرة !
– إذن أرجو ألا تلبسيها يا أمى . حينما تعطينى نصيبى من الحلوى !



هل تعلم أن الدجاجة تبيض مدى الحياة من ثلاثمائة بيضة ، إلى خمسمائة ؟

كان يا ما كان

جزيرة اللؤلؤ

تلخيص ماسبق :

« عطية ولد يتم ، كان يعيش فى بيت عمه الصياد ، ولكنه لم يلبث أن فارقه ؛ فراراً من زوجة عمه القاسية ؛ فلم يزل يمشى يوماً وليلة ، حتى اجتاز الصحراء ، وبلغ شاطىء البحر ، فنام من شدة تعبه ؛ ثم استيقظ فى الصباح منزعجاً على صوت رجل غريب ؛ ولكن الرجل عطف عليه حين عرف قصته ، واستخدمه صبياً له . وقضى عطية يومه مع الرجل على الشاطىء ، فلما انتصف الليل ، وقف الرجل يرقب الموج ، ثم أخرج من جرابه قربة مطوية ، فنفخها حتى امتلأت هواء ، ثم ودع عطية وقال له : انتظرنى هنا يا بنى إلى عصر الغد ، فسترانى إن شاء الله عائداً إليك بغنيمة عظيمة ... ... »

— ٤ —

واستمر الرجل يقول لعطية :

. . . . أما إذا انقضى النهار ولم أعد إليك ، فهيهات هيهات أن ترانى بعد ؛ وما عليك حينذاك ، إلا أن تولى وجهك جهة الغرب ، ثم تمضى فى طريقك ، لا تنحرف يمنة ولا يسرة ، حتى يعترضك جبل عال ، فيه مغارة معلّقة ، فقف تحتها عند السفح ، واهتف بصوت عال :

« نفذ المقدور ، ووقع المحظور ، وذهب عمّ منصور ! »

حينئذ ينفتح باب المغارة ، ويهبط إليك رجلان ، أحدهما طويل ، والآخر قصير ؛ فيسألانك عما جرى ، فانفردْ بأطول الرجلين ، وأَسِرّ إليه بما رأيت ؛ وإياك أن يعرف الرجل الآخر شيئاً مما كان ! . . .

° ° °

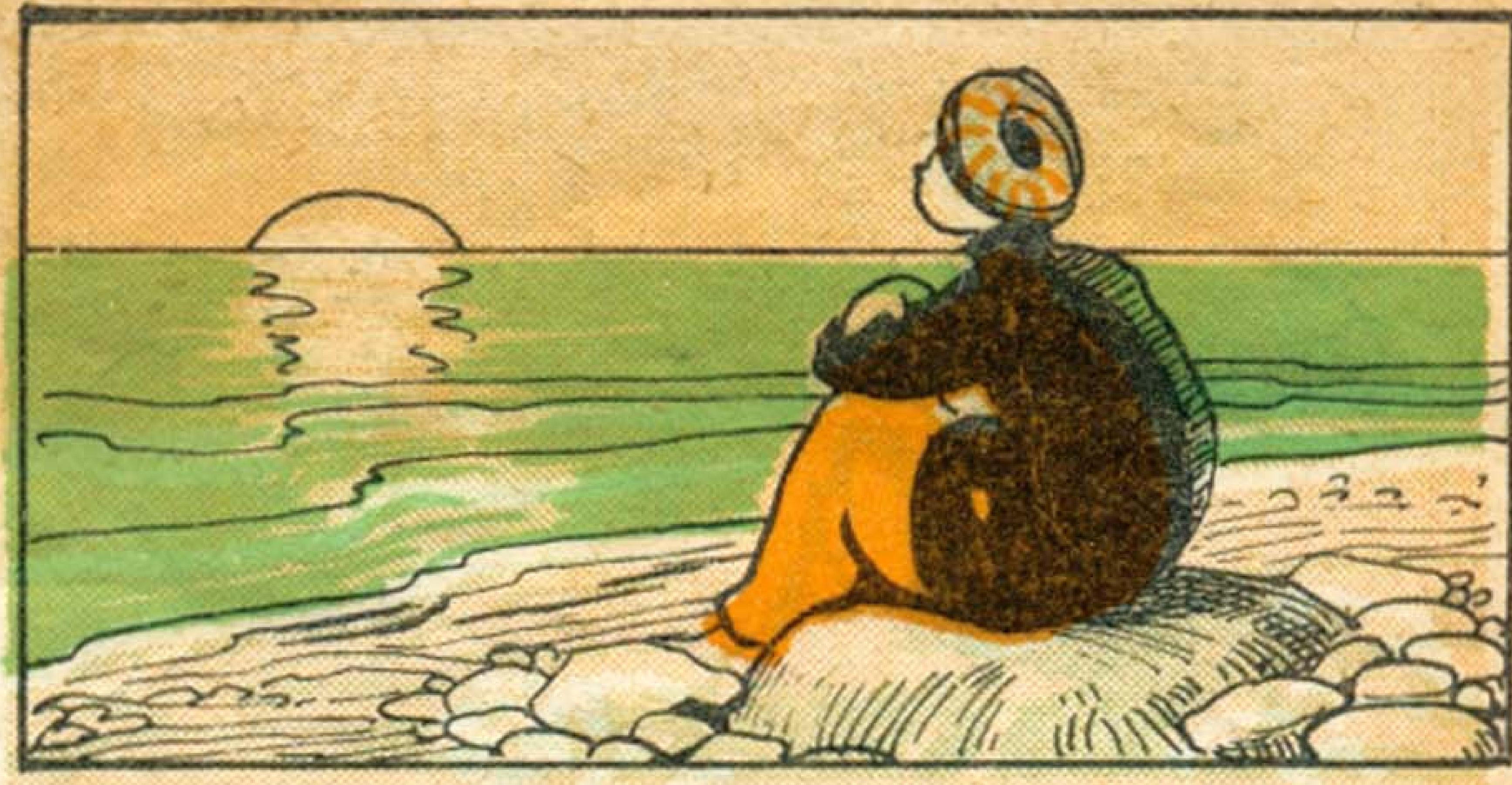


لم يكد الرجل ينتهى من حديثه إلى عطية ، حتى أبصر الموجة العالية مقبلة من بعيد ، فما كاد الرجل يراها ، حتى انبطح على ظهر قربته ، واحتضنها بذراعيه ، وأغمض عينيه . أما عطية ، فثبّت رجليه فى الأرض ، وانحنى على صاحبه مستعداً ، فلما همّت الموجة أن ترتد ، دفع إليها الرجلَ بقربته ، ووقف ينظر إليه وهو يعلو ويهبط ، ويميل ويعتدل ، حتى غاب عن عينيه .

مضت الساعات متلاحقة ، وعطية فى مكانه ، وعيناه معلّقتان بالبحر المائج ، يسائل نفسه عن صاحبه ، الذى حملته الأمواج إلى حيث لا يعلم ، لا يدرى أيعود إليه ، أم يبلعه موج البحر ويدفنه بين طياته !

وانقضى الليل الطويل ، وأخذت أشعة الصبح تتراءى لعينيه ، ثم انتشر النور فأضاء البحر والساحل ، وعطية واقف فى مكانه ، ولم تزل عيناه معلقتين بالبحر ؛ واستمرت الشمس تصعد فى مدارها ، حتى توسطت السماء ، وذابت الظلال من شدة الحر ؛ فليس على الساحل كله بقعة ظليلة ، يفىء إليها عطية من وقدة الشمس .

ومالت الشمس عن كبد السماء ، وأخذت طريقها إلى الغرب ، وبدأت الصخور المشرفة على البحر تمدّ ظلالها



قليلا قليلا ، حتى صار ظلُّ كلِّ شيء مثليه .

حينذاك ، أيقن الصياد الصغير أن وقت العصر قد حان ، وأن موعد صاحبه قد اقترب ؛ فاعتلى الصخرة ، ومد عينيه وراء الأمواج ، ينتظر مقدمه ، ويترقب طلعته .

وانحدرت الشمس للغروب ، وهدأت أمواج البحر ، وأخذ ماؤه يصفرّ ، وعطية ما يزال واقفاً فى مكانه ، يترقب وينتظر ؛ ثم اختفى قرص الشمس وراء الجبل ، واحمرت السماء حمرةَ الشفَق ، وتكاثفت الظلال على الظلال حتى اسودت ، وبدأ الظلام يُخيم على كل شيء ، ولكن الرجل لم يرجع ، ولم يظهر له أثر .

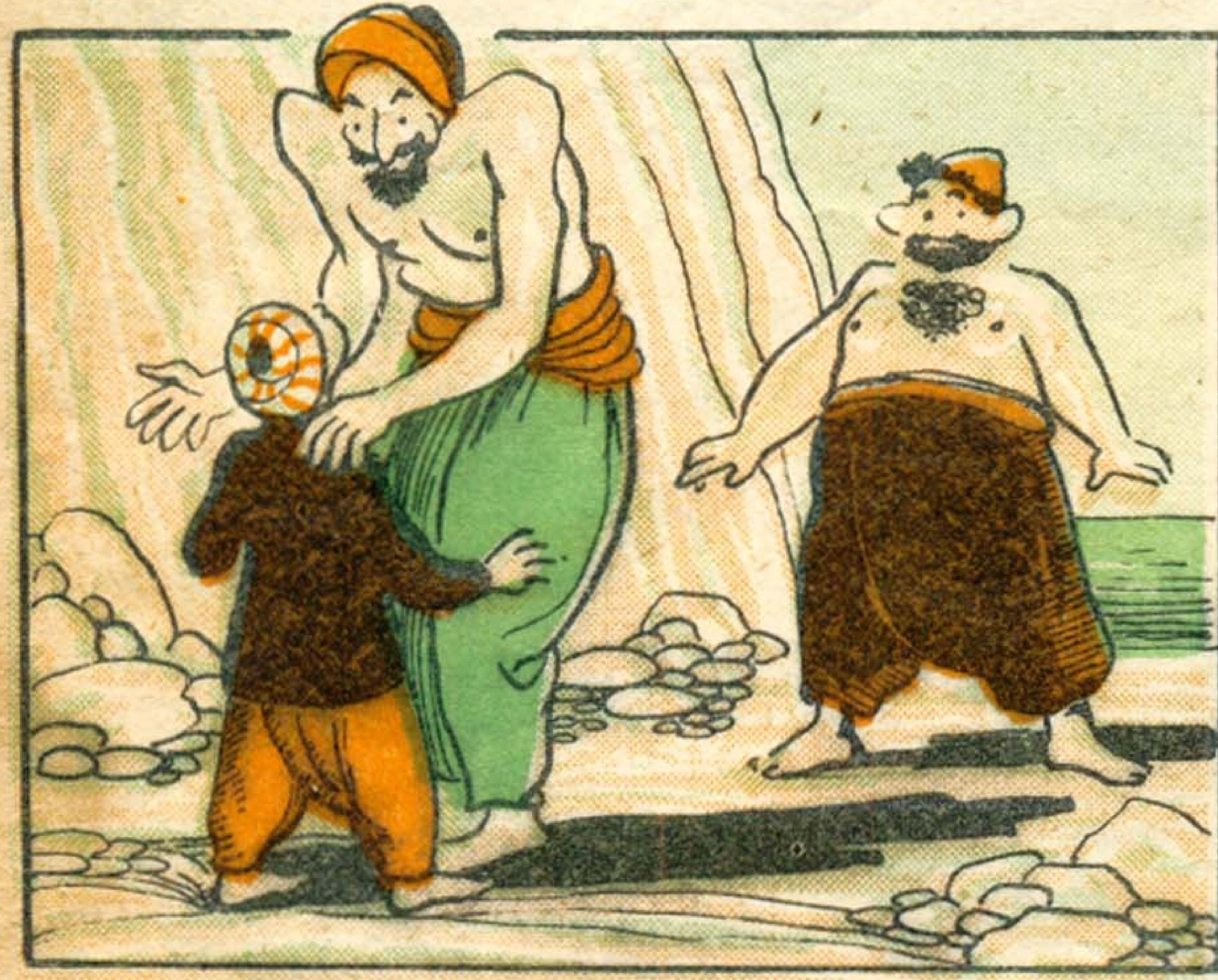
فانقبضت نفس الغلام ، وضاق صدره ، وتَبلبل َفكره ،



وهتف يائساً : لقد ذهب عم منصور ، ولن يعود ! ثم أولى البحر ظهره ، واتخذ طريقه نحو الغرب ؛ ولم يزل ماشياً حتى بدا له الجبل العالى ، ورأى المغارة المعلقة ، فوقف دونها عند السفح ، وهتف بصوت حزين :

« نفذ المقدور ، ووقع المحظور ، وذهب عم منصور ! »

فلم يكد ينتهى من هُتافه ، حتى انفتح باب المغارة ، وأطل منه رجلان ، أحدهما طويل نحيل ، والثانى قصير



سمين ، فتدلّيا على سُلّم من الحبال ، ونزلا إلى الأرض ، وأسرعا إلى عطية يسألانه فى لهفة ، عما جرى ؛ فانتحى بالرجل الطويل ناحية ، وقص عليه ما حدث ؛ فما كاد الرجل يسمع منه ، حتى ظهر الحزنُ فى وجهه ، وتغرغرت عيناه بالدمع ، وقال فى صوت مخنوق : لا حول ولا قوة إلا بالله ! لقد ذهب أخى ولن يعود ! هكذا يفعل الطمع بأهله !

ثم التفت إلى الفتى وقال له : شكراً لك يا بُنى . ثم صعد إلى المغارة ، فغاب قليلا ، ثم عاد وفى يده لؤلؤة ثمينة ، فقدمها إليه وهو يقول . خذ هذه يا ولدى مكافأة لك ؛ وستبقى ضيفاً علينا هذه الليلة ، فإن طريقك صعب ، وبينك وبين العمران سفر طويل ، وأخاف عليك أن تتوه فى هذه البيداء ، أو يعترضك وحشٌ كاسرٌ فى الطريق .

ثم أحضر له طعاماً وشراباً ، وجلس يؤاكله ويُشاربه . ويحادثه ويُؤانسه ؛ ثم َفرش له فرشاً فى َفجْوَةٍ من َفجوات الجبل ، وجلس بجانبه حتى نام ، ثم تركه وصعد إلى المغارة .

فلما كان الصباح ، أيقظه وفطّره ، وجلس يحدثه حتى انتهى من فطوره ، ثم قال له : إلى أين يا بُنى تريد أن تذهب ، لأدلّك على الطريق ؟ فبدت الحيرة على وجه الغلام . وتذكر وحدته وانقطاعه . . . .

(يتبع)

من لبنان

ذهبت إلى لبنان أول مرة بالقطار منذ سنوات، فانطلق بى من القاهرة سريعاً نحو الشرق، واجتاز قناة السويس، وأوغل فى صحراء سينا، ثم تغلغل فى فلسطين ؛ حتى انتهى بنا إلى مدينة حيفا ؛ ومن هناك اتخذت سيارة إلى لبنان، فوصلت إليها قبل مُضىّ أربع وعشرين ساعة على مغادرة القاهرة !

وتعرفت فى لبنان إلى أصدقاء كثيرين، من أهل المدن. ومن أهل الجبل ؛ ولكن الأصدقاء الذين لن أنساهم أبداً هنالك، هم الأصدقاء الذين تعرفت إليهم فى أثناء رحلتى إلى الأرز . . .

ما كان أكرَم صحبتهم وأرقّ عواطفهم !

وكنا قد استأجرنا سيارة مشتركة من بيروت، فانطلقت بنا مُصعدة فى الجبال : البحر عن يسارنا عميقٌ عميق، كأن شاطئه جدارٌ صخرىّ قائم، والجبل عن يميننا عال عال، لا يكاد النظر يبلغ آخره ؛ ومررنا بقرية من القرى، وإذا صبيانٌ وبنات صغار، واقفون على جانبى الطريق، فى أيديهم سلال صغيرة قد ملئوها تيناً أبيض صغيراً شهىّ المنظر، لم تقع عيناى على أشهى منه ؛ فمددتُ يدى من نافذة السيارة لأشترى سلة، ولكن رفقائى كانوا أسرع منى إلى البائع الصغير الظريف، فاشتروا لى منه سلة مملوءة، وقدّموها إلىّ هدية، أو عَربون صداقة !

واستمرت السيارة مُصعدة بنا فى الجبال، كأنها سهم منطلق، قد ارتفع مقدّمها كأنها تطلب السماء، وانخفض مؤخرها كأنه يُغالب جَذْب الأرض ؛ ونحن فيها مُستلقون على ظهورنا، كأننا نيامٌ لا جلوس، وقد تعلقت أبصارنا بالمناظر الجميلة الرائعة عن اليمين وعن الشمال ؛ وقد انتثرت أشجار الصنوبر بين أيدينا ومن ورائنا، على قمم الجبال الشامخة ؛ أو تجمعت على شكل غابات فى الوديان العميقة وعلى السفوح المتدرِّجة، تتخللها العيون الدافقة تسقى البساتين والرياض، وتُظللها أشجار الشربين.

وبلغنا بعد ساعات، مُنبسطاً فسيحاً فى بعض طريق الجبل، تقف عنده السيارات للراحة ؛ وقال واحد من الرفقاء : إننا على مقربة من « قاديشا » فتعال معنا لترى منظراً من مناظر لبنان لم تر عيناك أجمل منه !

ولبيت الدعوة، ومشينا راجلين بضع مئات من الأمتار، حتى انتهينا إلى مغارة فى وسط الجبل، ترتفع عن سطح الأرض آلافاً من الأقدام . . .

« هذه مغارة قاديشا . . . ادخل ! ».

يا عجبا ! ما هذا الجمال الذى أرى ؟.

ماءٌ ينبجس من الصخر غزيراً هادراً صخّاباً، كأنه موج البحر، أبيضَ كأنه حليب، بارداً كأنه ثلج مُذاب، قد تكوّنت على جانبيه وفى وسطه أعمدة من الرخام الشفاف، وتدلّى مثلها من سقف المغارة، كأنما كانت ماء فجمد ... ثم يغور ذلك الماء المتدفق فى شعاب الجبل، كأنْ لم يكن هنالك نهرٌ يموج ويهدر ..



قلت لأصدقائى وأنا مأخوذ بما أرى : لولا شعورى بالبرد القارس هنا — ونحن فى قلب الصيف — لبقيتُ يومى كله أمتع عينى وقلبى بهذا الجمال !

قالوا : ولولا أن فى لبنان ألواناً أخرى من الجمال نريد أن تراها كذلك . . . فهيا . . .

واستأنفنا الرحلة حتى بلغنا قمة الجبل، حيث تقوم شجراتُ الأرز العتيقة شامخة منتصبة، قد امتدت على جوانبها فروعها، وانبسط تحتها الظل ندياً رطباً، يردّ النشاط والعافية إلى المتعبين والمكدودين !

منذ عشرات من القرون لم تزل هذه الشجرات قائمة فى ذلك المكان، تدّخر أنباء الماضى البعيد، وتحفظ تاريخ الغابرين، أجيالا بعد أجيال، منذ غرسها فى هذه البقعة المباركة، سليمان بن داود!

ما أعظم الذكرى وما أروَع الجمال ! ثم عدتُ أهبط الجبل، وفى يدى تذكارٌ جميل من تلك الرحلة السعيدة، هو جملٌ دقيق الصنع، منحوتٌ من خشب الأرز الثمين، أهداه إلىّ أولئك الأصدقاء الكرام !





أعرابى

كان الحجاج بن يوسف الثقفى ، من أعظم أمراء بنى أمية ، وكان حاكماً على العراق ؛ فخرج ذات ليلة متلثّماً يعس* فى المدينة ليستطلع أخبار أهلها ؛ فلقى فى طريقه أعرابياً من أهل البادية ، فأراد أن يحادثه قليلا من غير أن يعرِّفه نفسه ؛ ليعرف بعض ما عنده من أخبار الناس ؛ فسأله : مَن أنت يا شيخ؟ وأين تقصد ؟



قال : أعرابىّ ، قدمتُ من البادية لحاجة ثم أزمعتُ العودة !

قال الحجاج : وما حبَّك للبادية فتعود إليها ؟ أليست المدينة أرْفَهَ وأحسن ، والحياة فيها أطيب وأنعم ؟

قال الأعرابى : وماذا فى المدينة من الخير والنعمة ، وأميرها هو الحجاج ابن يوسف !

قال الأمير مغتاظاً : وماذا ساءك من الحجاج ؟

قال : عليه لعنة الله ! إنه لسفّاك نهّابٌ ظالم ، لا يعرف قلبه الرحمة ؛ وإنى لأعجب لأهل المدينة ، كيف يرضَون أن يظلّ ذلك الفاسقُ أميراً عليهم ، يسفك دماءهم ، وينتهب أموالهم ، ويسومهم الذل والعذاب ! والله لو كنت من أهل المدينة ، لتربصتُ به فقتلته ، ثم شققت بطنه ، ثم قطعتُ أوصاله ، ثم أطعمت الكلاب الضالةَ لحمه !

اشتد الغيظ بالحجاج ، فرفع اللثام عن وجهه ، وجرّد سيفه . ثم همّ بالأعرابى وهو يصيح فى حدة وغضب : ألست تعرفنى ؟ إننى أنا الحجاج ! والله لأمزّقن لحمك ، فأجعله غذاء لجوارح الطير !

فلم يكد الأعرابى يسمع هذا ويرى . حتى اصطنع الجنون ، وصاح مثل صيحة الحجاج وهو يقول : وأنت . ألستَ تعرفنى ؟ إننى أنا مصروع بنى فَزَارة ، يُصيبنى الجنون فى كل شهر مرتين ، فلا أعرف ما أقول ولا ما أفعل ؛ وهذا الذى سمعتَ هو أول جنونى !

فابتسم الحجاج وخف ما به من الغيظ ، وقال له : اذهب لابارك اللهُ لك فى عقل ولا فى بدن !

[ملخصة بتصرف من كتاب « عقلاء المجانين »]

هل يُمكنكَ أنْ تعرفْ



كان رجلان مسافرين فى البادية ، فجلسا فى بعض الطريق يتغدّيان ، وكان مع أحدهما خمسة أرغفة ، ومع الآخر ثلاثة ، فلم يكادا يبسطان سفرتهما ويتهيآن للأكل ، حتى أقبل عليهما رجل ثالث ، فطلبا إليه أن يشاطرهما طعامهما ، فقبل ، على أن يدفع لهما ثمن نصيبه من الطعام ، ثم جلسوا يأكلون جميعاً ، حتى أتوا على الأرغفة الثمانية . . .

ولما فرغوا من الطعام ، دفع الرجل الثالث إلى صاحبى الأرغفة ، ثمانية دراهم ، ثمناً لطعامه ؛ فأخذ صاحب الأرغفة الخمسة لنفسه ، خمسة دراهم ، وأعطى رفيقه ثلاثة ؛ ولكن رفيقه لم يقبل هذه القسمة ، وطلب أن تُقسم الدراهم بينهما بالتساوى .

ولما اشتد بينهما الخصام ، رأيا أن يحتكما إلى شيخ البادية ، فقصدا إليه ، وقصا عليه القصة ، فقال الشيخ : أما صاحب الأرغفة الخمسة ، فيأخذ سبعة دراهم ، وأما صاحب الأرغفة الثلاثة ، فليس له إلا درهم واحد .

[فأى الأحكام الثلاثة هو الصواب؟]



دخل زياد بن أبيه مجلسه ذات يوم ، فرأى قطة واقفة فى زاوية من الغرفة لا تتحرك ، فأراد حاجبه أن يطردها ، ولكنه منعه ، ليعرف ماسبب وقوفها . ثم صلى زياد الظهر ، والقطة ماتزال واقفة مكانها ، ثم صلى العصر ، وجاء أوان المغرب ؛ فأبصر زياد فأراً يخرج من جحر ، فانقضت عليه القطة فافترسته ... فقال زياد : «تعلموا الصبر من القطة !»



الرحلة الاولى ٤

قال سندباد :

كانت القرية على بُعد قريب ، فصحبت الفلاحين الثلاثة إليها ، يتبعنا الكلب « نمرود » ، فلم نزل نمشى حتى بلغناها وقد انتشر الضُّحا ودفئت الشمس ؛ وأخذنا نتخلل الأزقّة ، حتى بلغنا داراً قديمة ، يدلّ مظهرها على أن أصحابها من سَراة القرية ، وكان إلى جانب بابها الضخم ، مصطبة كبيرة ، قد فُرشت بحصير نظيف ، وانتثرت عليها بضعُ وسائد ، وأظلتها شجرةُ جُميز عتيقة ؛ فلم نكد نبلغ تلك الدار ، حتى دعانى الفلاحون الثلاثة إلى الدخول مُرَحِّبين ، ولكنى آثرتُ الجلوس على تلك المصطبة النظيفة بجانب الباب . . .

وحططت خُرجى عن كتفى ، وألقيتُ عصاى بجانبى ، وحللت عن عُنُقى ذلك المنظار ، وانحططت على المصطبة مستنداً إلى وسادة من تلك الوسائد اللينة ؛ وأقْعَى كلبى نمرود على مقربة ، وأحاط بى الفلاحون الثلاثة يُحَيّونني ويبالغون فى الترحيب بى . . .

ولم نكد نشرب القهوة ، حتى خرجت إلينا عجوز متلفّعة بلفاع أسود ، وعلى رأسها صينية كبيرة ، فوضعتْها بين أيدينا ، ثم عادت إلى الدار صامتة لم تنبس بحرف . وكان على الصينية قَعبان من لبن ، ووعاء من خوص عليه عليه بضع فطائر شهية قد خرجت لساعتها من الفرن ، ولها قُتار يُسيل اللعاب ؛ وفيما بين ذلك أوعية من نحاس فيها قشطة ، وبيض ، وجبن ، وعسل . . .

يا لله ! ما أكرم هؤلاء الفلاحين !

وأكلت وأكلوا معى ؛ ثم شربنا الشاى ، وأخذنا فى ألوان شتى من الحديث . . .

وكان نداؤهم لى ، كلما أرادوا أن يستَرْعوا انتباهى إلى ما نحن فيه من حديث ، قولهم : « أيها الفتى العراقى . . . » وكانت يمينهم كلما حلفوا : « وحقٍّ أبيك وجدّك . . . ! »

ولم يبق عندى شك ، فى أنهم يعرفوننى ويعرفون أبى وجدّى ؛ ولكن ، من أين لهم هذه المعرفة ، وأنا لم أرَهم أو يَرَوْنى قبل اليوم ؟ .



وهممت أن أسألهم ، ولكنى استحييت ، وكأنما فطنوا إلى ما يدور فى رأسى من خواطر ، فقال كبيرهم مبتسماً : أرجوك يا بنىّ ألا تحتشم فى مجلسنا ، فلست غريباً عنا ولسنا غرباء . . . لقد كان أبوك رحمه الله ... ...

وقاطعته منزعجاً : أوَ قد مات أبى ؟ !

وصمت الرجل برهة متحيراً ، ثم استأنف حديثه هادئاً : رحم الله الأحياءَ والموتى !

فتشبثتُ به مُلِحًّا : بالله قل لى ماذا تعرف عن أبى ؟ متى رأيته ؟ وأين ؟ وما آخرُ عهدك به ؟ . . .

قال الرجل فى هدوء : صبرك أيها الفتى العراقى ؛ لقد كان أبوك رزيناً هادئاً لا تزعزعه دكدكةُ الجبال !

قلت وقد اشتقت إلى المزيد من أخبار أبى : ستراني رزيناً هادئاً يا عم ، فأنبئنى بكل ما تعرف من أخباره ؛ فقد أقسمتُ ألا أعود إلى أختى « قمر زاد » إلا وقد بلغت عنه علماً أو عُدتُ به ؛ ومن أجل ذلك بدأت رحلتى !

ويبدو أن اسم « قمر زاد » قد نبّهَ فى الإخوة الثلاثة ذكرى بعيدة ، فقد أقبلوا علىّ جميعاً يسألوننى : قمر زاد ! كيف حالها ؟ لعلها اليوم عروس فاتنة ، فإننا لم نسمع عنها خبراً منذ بضع عشرة سنة ، يوم فارقنا أبوك آخر مرة ، وكانت قمر زاد يومئذ فى سنتها الثانية ، ولم يكن لها أخ !

قلت : إننى أنا أخوها ، فكيف عرفتمونى ولم ترونى من قبل ؟

قال كبيرهم ضاحكاً : وهل تظن أن زيك وملامحك تُخفى حقيقتك عن أحد من أصحاب أبيك ولو لم يكن يعلم أن له ولداً . . . إنك — أيها الفتى العراقى — صورة كاملة من ذلك الإنسان الكريم الذى عرفناه زماناً وأصفيناه الحبّ والوداد ، ثم فقدناه منذ بضع عشرة سنة ، فلم نره ولم يرنا من يومئذ ، ولم نسمع عنه خبراً بعد ؛ ولكن صورته لم تزل فى قلوبنا ؛ ومن أجل ذلك عرفناك ، ودعوناك إلى دارنا هذه التى طالما زارها أبوك ، لنجدد بزيارتك ذكرى ذلك الوداد !

قلت وقد عاد اليأس إلى قلبى : إذن فأنتم لا تعرفون ماذا جرى لأبى ؟

قالوا جميعاً بلهفة : ماذا جرى له ؟

وتتابعت دموعى على خدى ولم أستطع جواباً ؛ لقد كنت آمل أن أجد عندهم خبراً أستدل به على مكان أبى ؛ فإذا هم يسألوننى عن الخبر . . .

إن طريقى لم يزل طويلا ، طويلا ، لست أعرف آخره ، فمتى وأين ألقاك يا أبى العزيز ، وأعرف مزيداً من أنبائك؟ ...

[البقية تأتى]





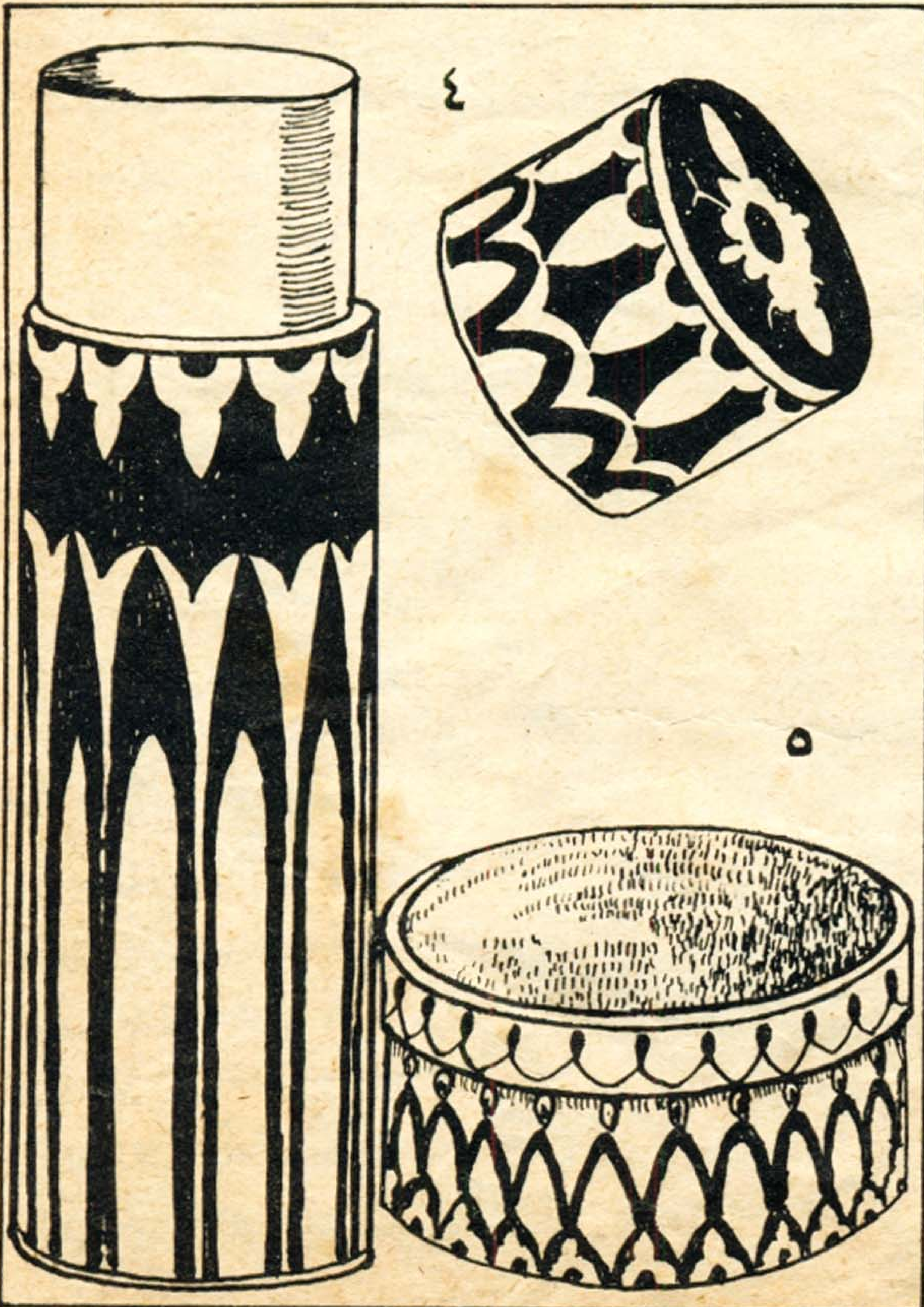


احتفظ بعلب الكرتون الخاصة بالألوان المسحوقة ، أو غيرها ، لتعمل منها أشياء مفيدة :

١ — حلقة للفوطة : تعمل من أسطوانة من الورق الكرتون طولها ٤سم، وقطرها ٤ سم ، ثم أحضر شريطين من الكرتون عرض كل منهما ½ سم ، فألصقهما حول طرفيها ، ثم هذب الحافتين بالسنفرة الناعمة لتجعلهما مستديرتين ، ثم استخدم الألوان لتجميلها بالزخرفة التى تروقك .

٢ — حامل لعيدان الكبريت : تستخدم علبة أسطوانية قطرها وارتفاعها حوالى ٤ سنتيمترات ، وتصنع لها قاعدة مكونة من ثلاثة أقراص من الكرتون السميك ، أقطارها ٧,٨ سم ، ٦,٤ سم ، ٥ سم ، ثم يُحضر قرص من ورق السنفرة قطره ٧,٨ سم ، ومن هذا القرص تقطع ثلاث حلقات عرض كل منها ٧ مليمترات تلصق على أقراص القاعدة الثلاثة ؛ ويكون إلصاقها — طبعاً — قبل إلصاق العلبة الأسطوانية بالغراء ، وتعمل الزخارف اللازمة ، إما بالألوان ، أو بالورق المصمّغ الملون .

ويمكنك أن تتبع نفس الطريقة ، فى عمل التمرينات الباقية المرسومة .



تعال نلعب



الكلمات المتقاطعة

٤		٣	٢		١
	■		٥	■	
	٧	■	■	١٣	٦
	٩	■	■		٨
	■	١١	١٠	■	
	■				١٢

الكلمات الأفقية :

(١) من أسرة سندباد . (٥) شاطىء . (٦) جزء من الذراع . (٧) حاجز . (٨) من العقاقير . (٩) حرف جر . (١٠) نضع عليه الأشياء . (١٢) صفة عظيم .

الكلمات الرأسية :

(١) اسم نبى حكيم . (٢) حيوان يعيش فى المناطق الباردة . (٣) شاطىء . (٤) بوغاز شهير . (٧) مادة قاتلة . (١٠) يحيى الزرع . (١١) من الزهور . (١٣) جوهر نفيس .

[الحل فى العدد القادم]

حلول ألعاب العدد ٣

● لغز المكعبات

١ – ست مرات
٢ – سبعة وعشرون مكعباً
٣ – لا شىء
٤ – أربعة مكعبات
٥ – اثنا عشر مكعباً
٦ – تسعة مكعبات
٧ – مكعبان

● حزّر فزّر

١ – الفستان ٢ – القلم



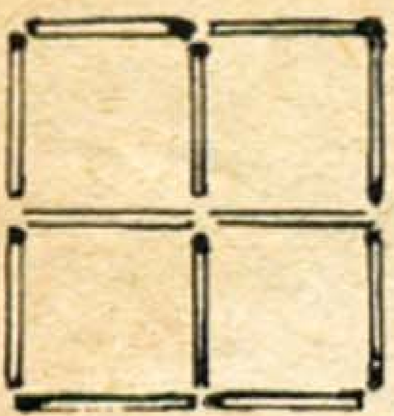
١) له أسنان ولكنه لا يعض ؛ ماهو ؟

٢) تستطيع أن تمشى وأن تقف ؛ وليس لها أرجل ما هى ؟

٣) له أربع أصابع وإبهام، وليس بلحم ولا عظام ؛ ماهو ؟

[الحل فى العدد القادم]

رتب ١٢ عوداً من عيدان الكبريت على المنضدة ، بحيث يتكون منها أربعة مربعات كما فى هذا الشكل .

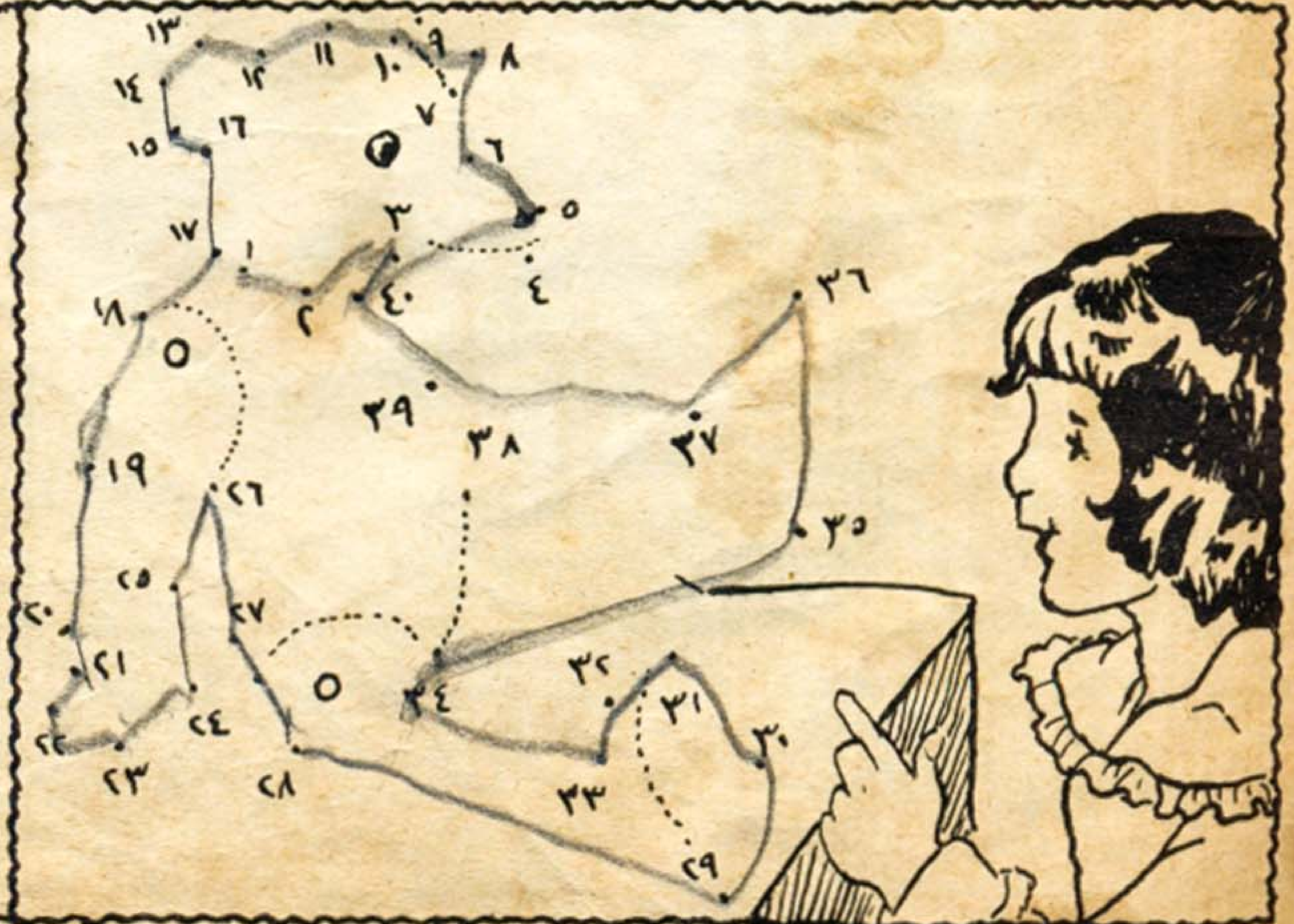


والمطلوب منك أن تعيد ترتيب أربعة عيدان منها ليتكون من الاثنى عشر عوداً ثلاثة مربعات يساوى كل منها أحد المربعات الأصلية .

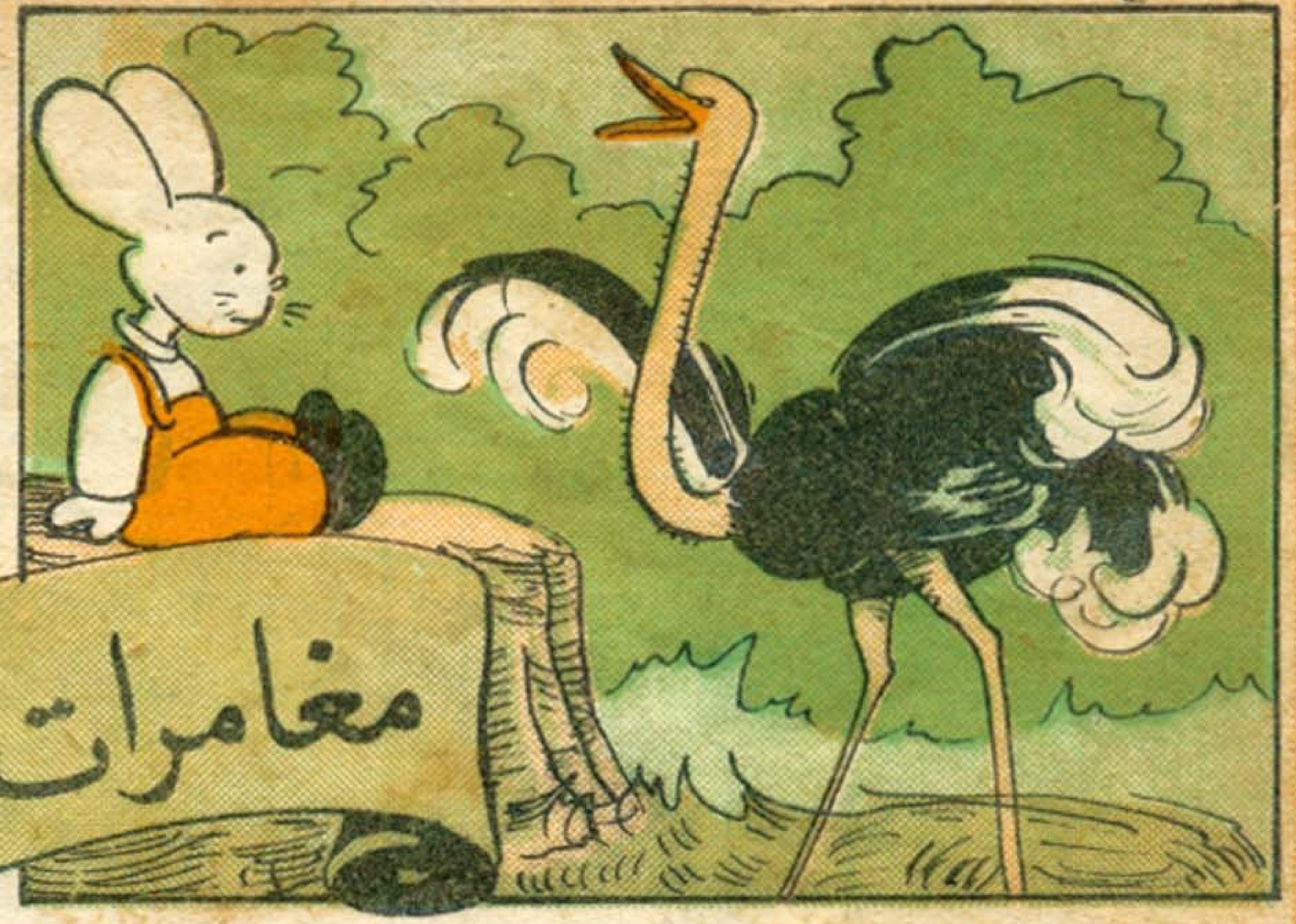
[الحل فى العدد القادم]

فى عيد ميلاد فاطمة ، أهدت إليها جدتها لعبة جديدة ، وكانت هذه اللعبة أحب شىء إليها ، فكانت تلعب بها طول الوقت ، وقد أجلستها أمامها على المنضدة ؛ فهل تعرف ما هى هذه اللعبة ؟

لكى تعرف ، خذ قلم رصاص تصل به بين النقط ، برسم خطوط تبدأ من النقطة ١ إلى ٢ ثم ٣ ... وهكذا إلى النقطة ٤٠



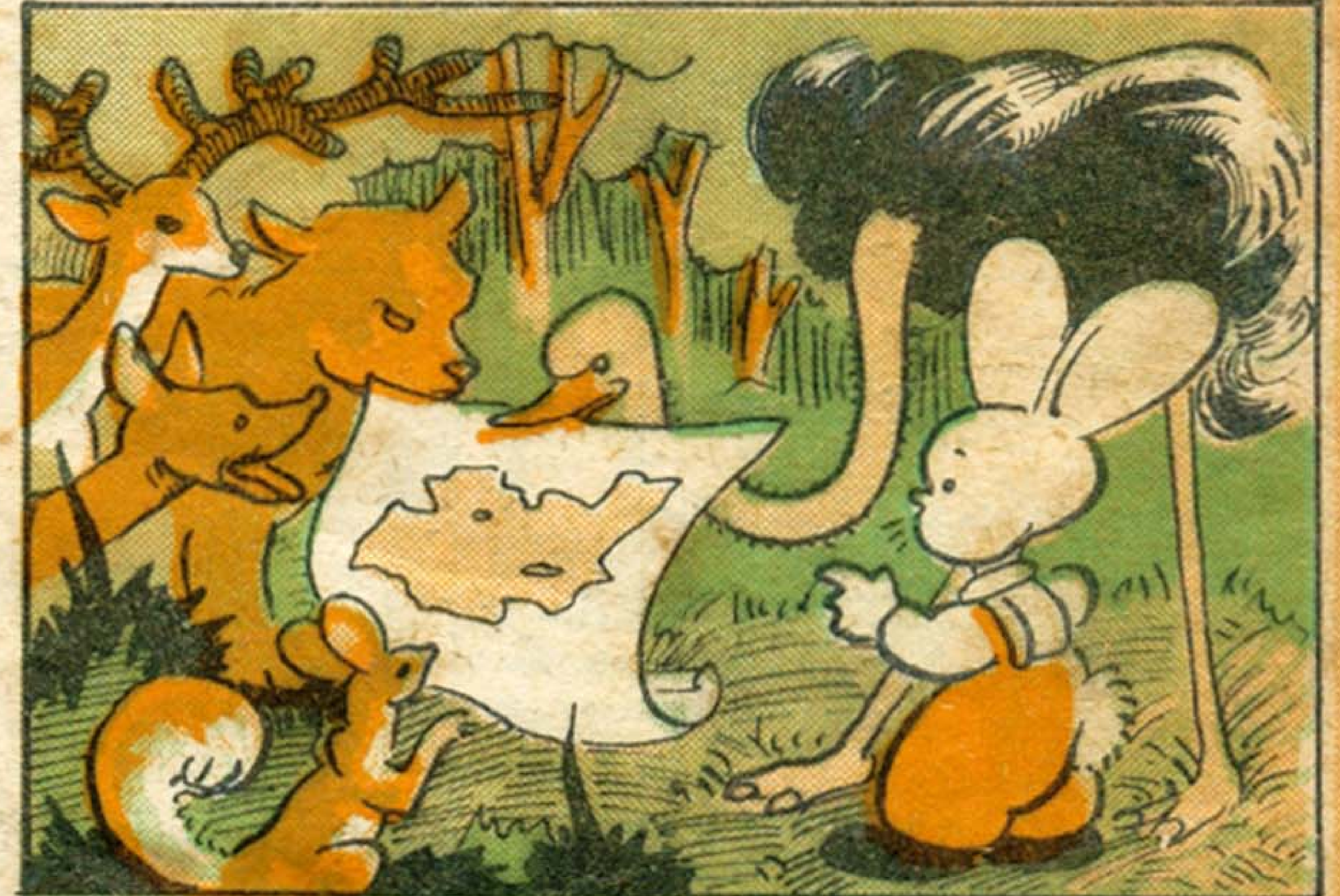
مغامرات أرنباد



١ — النعامة — فيلسوفة الغابة — تلقى محاضرة عن الطيران ؛ والجميع ينصتون لها باهتمام ؛ وأرنباد يستمع إليها كذلك يأمل أن يتعلّم من المحاضرة ، طريقةً يعود بها إلى أهله .



٢ — ويتخيل أرنباد أنه استطاع الطيران ، ووصل إلى بلاده وأهله ؛ فرأى أباه ، وأمه ، وأسرته فجلس بينهم يقص عليهم أنباء رحلته ، وماصادفه من المتاعب فى الطريق ، وهم فرحون بسلامته !



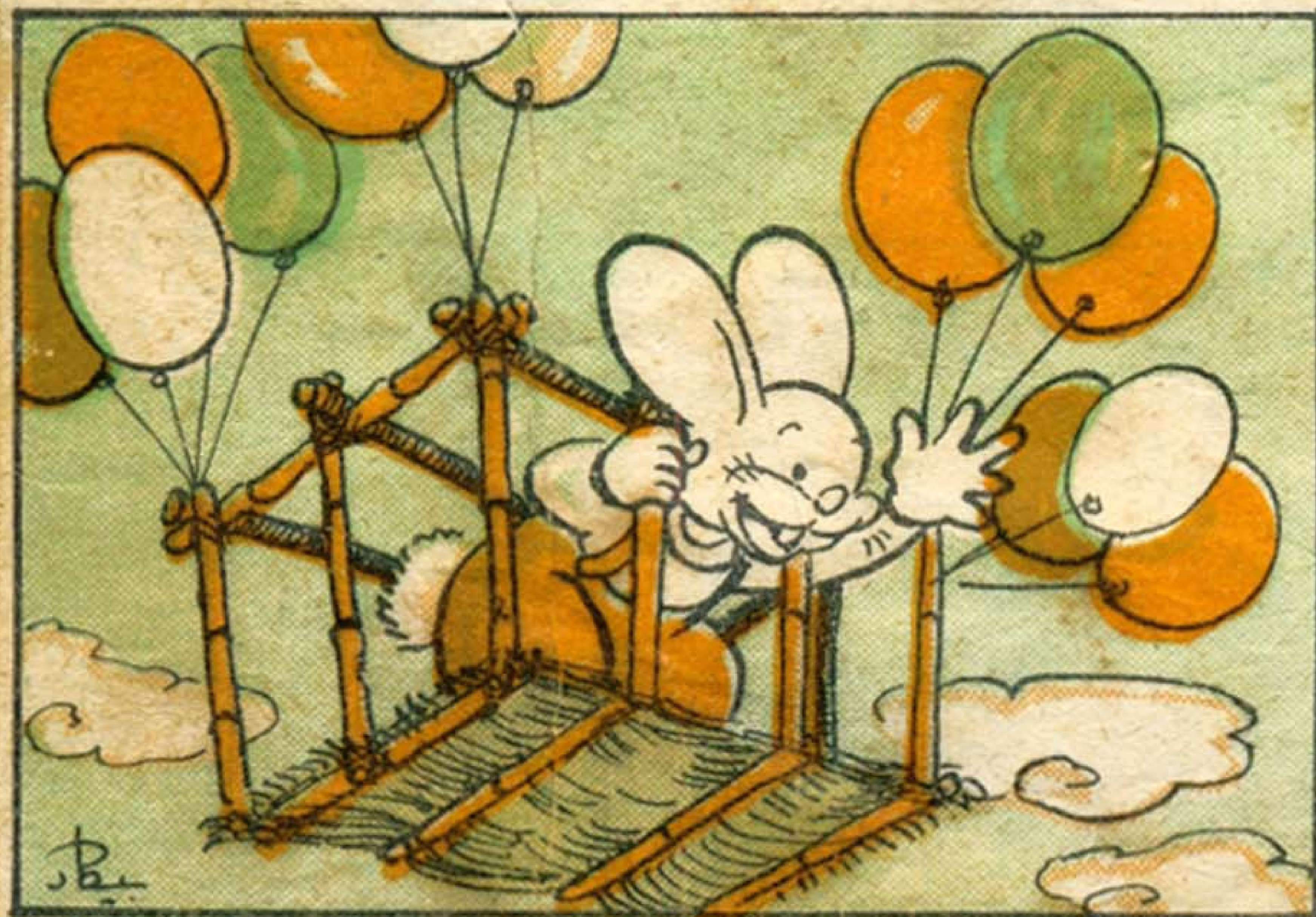
٣ — وتستمر النعامة فى محاضرتها ، فتبسط خريطة على الأرض ، وتشير إلى موقع بلاد الأرانب ، والبلاد التى تقع فى طريقها ، وأرنباد والحيوانات من حولها ، يريدون أن يعرفوا ذلك الموقع .



٤ — ثم تأتى الأميرة ، وقد جمعت فى يدها حزمة من فروع الشجر ؛ وقد دبّرت طريقة تُساعد بها أرنباد — ضيف الغابة — فى الوصول إلى بلاده . يا لها من أميرة رحيمة !



٥ — ثم تتسلق الأميرة الشجرة ، حتى تصل إلى البالونات ، فتحل رباطها باحتراس ، وتنزل بها ؛ ثم تصنع قفصاً من تلك الفروع التى كانت معها ، وتشده إلى البالونات .



٦ — ويطير أرنباد بطيارته هذه الجديدة ، ويرفع يده إلى رأسه تحية إلى أصدقائه ، وهم يُحيّونه برفع أيديهم ؛ والنعامة بينهم تنبه إلى قواعد الطيران ، التى علّمته إياها ! (يتبع)

by :

blue





